

قسم العقيدة والفكر الإسلامي المرحلة الثالثة الدراسة المسائية

المادة: التلاوة والحفظ

مدرس المادة:

م.د. سعد الدين خميس

المحاضرة الأولى

قواعد التلاوة

للتلاوة عدة قواعد منها آداب التلاوة وهي:

- ١- استقبال القبلة بقدر المستطاع .
- ٢- طهارة (البدن، الملبس، المكان) .
- ٣- القراءة بتمعن وعدم الاستعجال .
- ٥- الجلوس كهيئة التشهد في الصلاة، والخشوع والتدبر وحضور القلب، والسكينة والوقار، واجتناب الحركة الكثيرة .
- ٦- الابتعاد عن الضحك والالتفات اثناء القراءة .

قواعد التلاوة

- ٧- الاخلاص في التلاوة .
- ٨- الاستياف عند القراءة تعظيماً للقرآن (استعمال السواك) .
- ٩- يسن الترتيب في القراءة .
- ١٠- يسن اذا افتتح سورة ان يكملها .
- ١١- الا يقطع القراءة الا للسلام، يقطع القراءة ويرد السلام ثم يعود للقراءة، لان الرد على السلام فرض .
- ١٢- من السنة السجود عند اية السجدة .
- ١٣- يستحب التكبير من اول سورة الضحى الى سورة الناس .

قواعد التلاوة

- ١٤- تحسين الصوت وتزيينه من السنة .
- ١٥- يستحب البكاء عند قراءة القرآن والتبكي .
- ١٦- يستحب التوسط بالقراءة بين الجهر والإسرار، لقوله تعالى: (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا) سورة الاسراء: ١١٠ .

الأداب القلبية

١- القراءة بالتدبر والفهم، لقوله تعالى: (افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها)، سورة محمد الآية: ٢٤ .

٢- ان يبتعد عن موانع الفهم، وهي ان لا يفكر في الدنيا، ولكن يفكر في القرآن .

٣- إذا مر بآية رحمة طلبها من الله، او عذاب يستعيز بالله منه، واذا مر بآية رجاء يرجو الله ان يغفر له وللمسلمين، او آية كونية او آية في خلق الله وعظمته ان يفكر ويتدبر لقوله تعالى: (الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار) سورة ال عمران الآية: ١٩١ .

٤- اذا اخطأ القارئ فلا بد للمستمع ان يصحح له خطأه .

٥- اذا بالغ القارئ في القراءة وتعالى فيها، فلا بد للمستمع ان ينكر عليه هذه القراءة .

* المحاضرة الثانية

آداب مع المصحف

- ١- تعظيم المصحف من تعظيم الله سبحانه وتعالى .
- ٢- ان تضع المصحف في مكان عالٍ لأنه يعلو ولا يعلو عليه.
- ٣- ان لا تضع المصحف على الارض .
- ٤- ان تقوم للمصحف اذا جيء به اليك .
- ٥- يستحب تطيب المصحف وجعله على حامل ما امن ذلك .

* آداب مع المصحف

- * ٦- عدم توسد المصحف أي: جعله تحت الوسادة لان ذلك فيه اذلال ومهانة .
- * ٧- يحرم على المحدث، ان يمس المصحف .
- * ٨- لا تقول مصيحف ولكن قل مصحف، ولا تقول سورة صغيرة ولكن قل سورة قصيرة، لأنه لا صغير في كلام الله .

* مراتب التلاوة

* للتلاوة خمسة مراتب

- * ١- التجويد (الترتيل) : وهي قراءة القرآن الكريم بصورة بطيئة مع مراعاة الأحكام .
- * ٢- الحدر: وهو قراء القرآن الكريم بصورة سريعة مع مراعاة الأحكام .
- * ٣- التدوير: وهو قراءة القرآن الكريم بصورة متوسطة بين التجويد والحدر مع مراعاة الأحكام .
- * ٤- التحقيق: وهو قراءة القرآن الكريم بصورة بطيئة وإعطاء كل حرفٍ حقه ومستحقه وهذه المرتبة تعليمية للتلاوة .

* مراتب التلاوة*

* ٥- التّحرير: وهي قراءة القرآن الكريم بصورة متوسّطة بعيدة عن التعسف والمغالاة في الحروف، مع مراعاة الأحكام، وهي القراءة المرجوة .

* ملاحظة*

* - وللقارئ حق اختيار أي: مرتبة من هذه المراتب حسب سعة صدره، بعد ان يتعلم مرتبة التحقيق، وارجح وارشح المرتبة الأخيرة، (التحرير) لنيل الرضى الرباني .

المحاضرة الثالثة

قواعد السواد

من قواعد السواد

- ١- الحرف الساكن: وهو الحرف المجرد من جميع الحركات (الفتح والضم والكسر والتشديد) .
- ٢- الحرف المحرك: وهو الذي يأخذ أحد هذه الحركات .
- ٣- الحرف المشدد: عبارة عن حرفين الأول ساكن والثاني متحرك مثل: $م = م + م = م$ وهكذا .
- ٤- الحرف المشدد يضرب بقوة لفظية ما عدا (النون والميم) المشددتين فإنهما يقرآن بغنة مقدارها حركتان .
- ٥- تعريف الغنة: هي صوت لطيف في الخيشوم مقدارها حركتان .

قواعد السواد

- ٦- تعريف الحركة: هي «وحدة قياس» مقدارها رفع الأصبع أو خفضه بصورة بطيئة .
- ٧- حرف الألف الساكن: عبارة عن فتحتين إذا اجتمعتا؛ لأن نصف حرف الألف عبارة عن فتحة .
- ٨- حرف الواو الساكن: عبارة عن ضمتين إذا اجتمعتا؛ لأن نصف حرف الواو عبارة عن ضمة .
- ٩- حرف الياء الساكن: عبارة عن كسرتين؛ لأن نصف حرف الياء عبارة عن كسرة .
- ١٠- حركات الحروف: هي الإشارات التي تتكون من (الفتح - الضم - الكسر) .

قواعد السواد

١١- الحرف المحرك: إذا جاء بعده حرف ساكن فكلاهما يقرآن مقطعاً واحداً، مثل: «بِسْمِ اللَّهِ» فتقطع إلى: بِسْ / مِلْ / لَأْ / هِ ، وكلمة «قِطْنَا» تقطع: قِطْ / طْ / نَأْ ، وهكذا .

١٢- الحرف المحرك إذا جاء بعده حرف محرك آخر، فكل واحد منهما يقرأ مقطعاً لوحدته، مثل: «جَعَلَ» تقطع: جَ / عَ / لَ ، وكذلك كلمة: «رَكِبَ» تقطع: رَ / كِ / بَ ، وهكذا .

١٣- الإشارات: (ا ، و ، ي) إذا جاءت فوقها، وهي: الألف الخنجري: ا ، والسكون الدائري: ه ، والسكون البيضوي: ه ، وهمزة الوصل: ص ، وهمزة القطع: ء ، مثل: أَوْلِيكَ، لِكِنَّا، بِأَيْدِ، الصَّلْوَةِ، والآرض .

قواعد السواد

- ١٤- الإشارة: (̣) فوق الحروف تعني مد ذلك الحرف وأصلها كلمة (مد) رفع الميم والذال واختصرت بالإشارة للتسهيل .
- ١٥- الإشارة (ِ) تعني حرف «الياء» المدي رسمت هكذا من قبل علماء التجويد، مثل: (إبراهيم) و (يستحي) .
- ١٦- الإشارة (َ) على الحرف تعني اظهار ذلك الحرف عند النطق به وتسمى سكون الاظهار، مثل: (جعلنا) .
- ١٧- الإشارة (ُ) تعني تشديد ذلك الحرف فيجب الأخذ به وتطبيق القاعدة رقم (٤) .
- ١٨- يجب أن نفرق بين الألف المقصور (ي) والياء (ي) من خلال وضع السكون عليها (ِ) مثل كلمة (ذواتي) فإنها تقرأ ياء .

قواعد السواد

- ١٩- علامة (١١) تعني تعانق الوقف إذا وقفنا على الأولى فلا نقف على الثانية، مثل: (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ □ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) .
- ٢٠- يجب مراعاة العلامة عند الوقف (١٢) لزوم الوقف (١٣) جواز الوقف (١٤) الوقف الجائز والوصل أولى .
- ٢١- وضع حرف (١٥) بدل الحركة الثانية من المنون، أو فوق النون الساكنة .
- ٢٢- الحرف الصغير يجب النطق به، مثل: (ذَلِكَ الْكِتَابُ) وكلمة (دَاوُ □ دُ) وكلمة (نَجِي) .
- ٢٣- وضع حرف السين الصغير فوق حرف الصاد يدل على قراءتها بالسين مثل: (وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ) و (بَصِطَةٌ)، وإذا كانت تحت الصاد فالقراءة تكون بالصاد أشهر مثل: (المصيطرون) و (بمصيطر) .

قواعد السواد

٢٤- النقطة السوداء (◌) تحت الحرف بدلاً من الفتحة تدل على الإمالة وذلك في كلمة: (مَجْرِبُهَا) .

٢٥- ووضع هذه النقطة فوق آخر الميم في كلمة: (مَالِكٌ لَا تَأْمَنَّا) يدل على الإشمام .

٢٦- تعريف الإشمام: هو ضم الشفتين كما يريد النطق بالضممة إشارة إلى الحركة المحذوفة، ضمة من غير أن يظهر لذلك أثر في النطق .

٢٧- ووضعها بدون حركة على حرف الألف في كلمة: (عَاجِمِي) يدل على تسهيل الهمزة بين - بين (بين الهمزة والألف) .

٢٨- الإشارة (○) تدل على نهاية الآية و الإشارة (⊗) تدل على بداية الأجزاء والأحزاب وانصافها وأرباعها .

قواعد السواد

- ٢٩- وضع خط فوق الكلمة يدل على وجوب السجود، (—)
مثل : (والله يسجد — ما في السماوات والأرض) .
- ٣٠- وضع السين (ِس) فوق الحرف الأخير من بعض
الكلمات يدل على السكت من غير تنفس، مثل: (عوجاِس) و
(مرقدناِس) و (بلِِس ران) و (منِِس راق) .

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيدنا محمد الخاتم الأمين وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين .

أحكام الاستعادة

*الاستعادة مستحبة عند جمهور العلماء في كل قراءة، وفي أول السورة أو جزء منها .

للاستعادة صور: أ- اثنان جهرية «مسموعة» :

١- في قاعات الدروس .

٢- في المحافل والمناسبات .

ب- واثنان سرية :

١- في الصلاة

٢- قراءة المسلم مع نفسه .

أحكام الاستعاذة

للاستعاذة أربعة أحكام:

- ١- قطع الجميع: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) (بسم الله الرحمن الرحيم) (قل هو الله أحد).
 - ٢- وصل الاستعاذة بالبسملة بنفس وقطعها عن أول السورة: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم) (قل هو الله أحد).
 - ٣- قطع الاستعاذة، أي بنفس، ووصل البسملة بأول السورة بنفس واحد: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) (بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد).
 - ٤- وصل الجميع: أي وصل الاستعاذة والبسملة وأول السورة بنفس واحد: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد).
- *ملاحظة: وللقارئ اختيار أي مرتبة من هذه المراتب، وأرشح قطع الجميع.

أحكام البسمة بين السورتين

- ولها أربعة وجوه (أحكام) ثلاثة منها جائزة وواحدة غير جائزة .
- وصل الجميع: أي وصل آخر السورة الأولى بالبسمة بأول الثانية بنفس واحد: (ومن شر حاسدٍ إذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس) .
- قطع الجميع: أي الإتيان بكل صيغة منها بنفس: (ومن شر حاسدٍ إذا حسد) (بسم الله الرحمن الرحيم) (قل أعوذ برب الناس) .
- قطع آخر السورة الأولى والوقوف عليها، ووصل البسمة بأول السورة الثاني: (ومن شر حاسدٍ إذا حسد) (بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس) .

أحكام البسمة بين السورتين

- الوجه الممنوع غير جائز: وصل آخر السورة الأولى بالبسمة وقطعها عن أول السورة الثانية: (ومن شر حاسدٍ إذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم) (قل أعوذ برب الناس) وهذا غير جائز بسبب:
- ١- إيهام السامع بان البسمة هي من نهاية السورة الأولى .
- ٢- إن البسمة وجدت لأول السور لا لنهايتها .
- سورة التوبة:
- لا بسمة في أول سورة التوبة، بل يكتفي القارئ بالاستعاذة فقط إذا ابتدئها ولها حكمان:
- ١- وصل الجميع : أي : أن يقرأ الإستعاذة مع أول سورة – براءة – من غير ذكر للبسمة: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم براءة من الله)
- ٢ – قطع الجميع : أي : أن يقرأ الإستعاذة بنفس والوقوف عليها ؛ ثم يقرأ أول (براءة من الله) بنفس آخر .

أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة : هي النون المجردة من جميع الحركات (الفتحة والضمة والكسرة والشدة) وصورها: (ن، نْ، نَ).

ن : ساكنة سكوناً مجرداً من غير أي حركة .

نْ : ساكنة سكوناً دائرياً .

نَ : ساكنة سكوناً مظهراً .

التنوين: هو الاشارات التي تكون على نهايات الأحرف .

وصوره: (َ ، ُ ، ِ) .

علامة النون الساكنة بالتنوين:

أ - أن ، أ - أن ، إ - إن .

اثناء لفظ إشارات التنوين الثلاث فإننا نقف على نون ساكنة فيصبح نفس الحكم الذي تأخذه النون الساكنة إظهاراً إدغاماً اقلاً أو اخفاءً .

الإظهار

- الإظهار: هو إظهار النون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدها حرف من حروف الإظهار وبدون غنة.
- حروف الإظهار ستة وهي: (**الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء**)، مجموعة في أوائل الكلمات الآتية: (**أخي هاك علماً حازه غير خاسر**)، أو (**أن غاب عني حبيبي همني خبره**) .
- يكون الإظهار في الكلمة الواحدة والكلمتين .
- أمثلة في كلمة واحدة:
- قوله تعالى: (**ينأون ، ينهون ، ينعق ، تتحيتون ، فسينغضون ، المنخنة**) .

الإظهار

• أمثلة في الإظهار في كلمتين:

• قوله تعالى: (من آمن ، من هاد ، من عند ،
ومن حيث ، من غيركم ، من خير) .

• أمثلة الإظهار في التنوين:

• قوله تعالى: (جناتٍ ألفافا ، جرفٍ هار ، حكيمٌ
عليم ، عليمٌ حكيم ، عزيزٌ غفور ، عليمٌ خبير) .